خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء .. رئيس الجمهورية :

المرحلة الانتقالية تمضي من نجاح إلى نجاح هذه الحكومة وفاقية واستثنائية في ظرف صعب واستثنائي

قرارات هيكلة القوات المسلحة جسدت الوحدة الوطنية واتخذت في ظروف ملائمة

■ رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء

البعض لم يستوعب أن عليه العمل من أجل إنجاح الحكومة وليس من أجل حزب أو فئة

المتابع لوسائل الإعلام من خارج البلد يعتقد أن البلد في حالة استنفار وحرب

مخربو خطوط الكهرباء وأنابيب النفط لا بد من ملاحقتهم لينالوا جزاءهم العادل والرادع

توجيه الخدمة المدنية بتنفيذ نظام البصمة في وزارتي الدفاع والداخلية من مطلع الأسبوع القادم

■ صنعاء/ سبأ:

ترأس الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء وذلك للوقوف على المستجدات والتطورات في مختلف جوانب العمل وسير الاداء الحكومي في هذه الظروف الاستثنائية.

وفي مستهل الاجتماع اعرب الاخ الرئيس عن سعادته بهذا اللقاء.. وقال «إن رئيس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة في رحلة علاجية حيث ستجرى له عملية جراحية».. متمنيا له الشفاء العاجل والعودة بسلامة الله لممارسة مهامه الوطنية.

وأكد الاخ الرئيس ان هذه الحكومة وفاقية واستثنائية في ظرف صعب واستثنائي ايضا .. مشيرا الى ما كان عليه الوضع عند تشكيل الحكومة ومن بعدها اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة.

ونوه الى ان ما جرى من قرارات وإجراءات وخطوات بعد الانتخابات الرئاسية كانت ضرورية جدا من اجل سير عملية تنفيذ التسوية السياسية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وقال الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي " انه بعد ذلك تم السير حثيثا نحو تطبيق وتنفيذ بنود المبادرة والتسوية وبصورة وأسلوب هادئ من اجل سير الاوضاع كما ينبغي دون تسرع او ابطاء مع العمل الجاد والمخلص لضبط الامن وتوفير مناخات الاستقرار الملائمة وصولا الى الثامن عشر من مارس موعد انطلاق الحوار الوطني الشامل الذي تعلق الامال الوطنية وتتجه الانظار اليه اقليميا ودوليا ويلقى كل الدعم والمساعدة من اجل الخروج بالنتائج المرجوة التي ترسم مستقبل اليمن وطبيعة نظامه على اساس الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة من اجل ارساء النظام والقانون والمواطنة المتساوية.

وأضاف الأخ الرئيس " ومن اجل انجاح المؤتمر وتوفير الظروف والمناخات الملائمة تم اتخاذ قرارات اعادة الهيكلة في القوات المسلحة والأمن وهي قرارات مهمة جدا على مختلف الصعد والمستويات وجعل مؤسسة القوات المسلحة والأمن مؤسسة تتجسد فيها الوحدة الوطنية بكل معانيها وبالمشاركة في المسئولية على مستوى كل ابناء الوطن".

وتابع «ان اتخاذ تلك القرارات قد جاءت بعد ان قطع مؤتمر الحوار شوطا لا باس به وكانت الظروف ملائمة لاتخاذ القرار من اجل انجاح الحوار وتوفير الشروط الملائمة ».

واعتبر الاخ الرئيس ان المرحلة الانتقالية تمضي من نجاح الى نجاح.. مشددا على ان الهم الاول كان من اجل الوصول الى التئام المؤتمر الوطني الشامل وتكريس الامن والاستقرار.

وأكد الاخ الرئيس ان ما تتعرض له خطوط التوليد الكهربائي وأنابيب النفط من تخريب اجرامي متعمد سوف يزيدنا اصرارا على المضي نحو تحقيق الغايات الوطنية المنشودة ونوجه الجهات القضائية والضبطية بالعمل على ضبط هؤلاء المخربين الذين يتسببون بأضرار بالغة على مستوى الوطن كله وبحجج واهية يرتكبون الاخطاء الفاحشة والإجرامية ولا بد من ملاحقتهم حتى ينالوا جزاءهم العادل والرادع الذي يحفظه الشرع والقانون.

وخاطب الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الوزراء قائلا انتم وزراء حكومة وفاقية انتقالية ولديكم صلاحيات كاملة.

وحذر الاخ الرئيس من ان ذلك يعني ان الوزراء يعملون من اجل انجاح الحكومة والخروج من الازمة ولا يعملون من اجل حزب او فئة او جماعة وهذا للأسف لم يستوعبه البعض منكم فالمهمة صعبة وتحتاج الى ان يكون الوزير امينا في عمله الوطني بصورة مطلقة ومن اجل مصلحة الوطن العليا فقط.

وطالب الاخ الرئيس الأخوة الوزراء جميعا بتقديم تقارير عن اداء الوزارات تشتمل اولا على ما تم اتخاذه من قرارات تعيينات وتوظيفات وخلفياتها من حيث توفير الشروط والمؤهلات كاملة وأبعادها المهنية والوطنية وجميع القرارات المتخذة المتصلة بسير العمل وتنفيذ برامجه من مختلف النواحي والجوانب وحث الجميع على الزيارات الميدانية ومتابعة سير الاداء من اجل وضع حد للفوضى الادارية والنفقات المالية .

وقال الاخ الرئيس "كما ان على الحكومة وكل اعضائها مواكبة مناقشات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتقديم المحاضرات والرؤى والمشورات المطلوبة".

ووجه الاخ الرئيس وزاره الخدمة المدنية بتنفيذ نظام البصمة في وزارتي الدفاع والداخلية على ان يبدأ ذلك مطلع الاسبوع القادم لوضع حد للاختلالات الوظيفية.

وشدد الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ايضا على ضرورة ان يعطي كل وزير الصلاحيات الكاملة للمسئولين في وزارته كل بحسب موقعه واختصاصه.

وقال الاخ الرئيس "اننا سنتابع ونزور الوزارات للإطلاع على مستوى الانجاز والعمل على مختلف مستوياته".

وفيما يتعلق بالأداء الاعلامي اعرب الاخ الرئيس عن اسفه لما تتناوله وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمرئية بصفة خاصة والنوافذ الالكترونية .. وقال "انها تتبارى للإساءة الى سمعة اليمن وان الذي يقرؤها خارج البلد يعتقد بان البلد في حالة حرب وفي حالة استنفار وفي حالة تعارك هناك من يسيء للجيران وهناك من يختلق الأخبار الكاذبة وهناك من يسيء لرعاة المبادرة والمانحين وهو ما يجعلنا نخرب اليمن بأيدينا".

وأضاف الأخ الرئيس "المبادرة الخليجية قد جنبتنا ويلات الحرب والانشقاق والانقسام ولكن التناولات الاعلامية يبدو انها نادمة على ان اليمن يخرج من عنق الزجاجة الى بر الامان.

ودعا الاخ الرئيس الى الحفاظ على شرف المهنة الرفيعة وتجنب الانزلاق الى متاهات المكايدات والابتذال.

انطلاق الحملة التوعوية الشاملة في عدد من الوحدات العسكرية والأمنية

■ صنعاء / سبأ:

انطلقت أمس فعاليات الحملة الوطنية التوعوية والارشادية الشاملة في عدد من الوحدات العسكرية والأمنية.

ودشنت الفعالية بإلقاء المحاضرات في اللواء الأول حماية رئاسية والشرطة العسكرية وقوات الأمن الخاصة بحضور القادة والضباط والمقاتلين.

وأكد المحاضرون على أهمية الدور الوطني الكبير الذي يضطلع به منتسبو المؤسستين الدفاعية والأمنية في حماية الأمن والاستقرار وتوفير السكينة العامة في أوساط المجتمع.

وتطرق المحاضرون إلى نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تجسدت فيه الحكمة اليمانية وتأكد للجميع أن الحوار هو المخرج الوحيد لليمن من دوامة العنف والأزمات المتلاحقة.

ودعا المحاضرون منتسبي القوات المسلحة والأمن إلى تعزيز وحدة الصف فيما بينهم وتعميق مبدأ الولاء الوطني.. ونبذ الولاءات الضيقة وجعل المصالح الوطنية العليا هي الغاية والأساس وفوق كل الاعتبارات.. مطالبين أبناء المؤسستين الدفاعية والأمنية برفع مستوى اليقظة والحس الأمني والحفاظ على الجاهزية الفنية والقتالية بصورة دائمة لضمان التنفيذ الايجابي والخلاق لكافة المهام والواجبات المنوطة بهم بكل كفاءة واقتدار.

وأكد المشايخ الأجلاء والتربويون أن التصدي للأفكار الضالة والمنحرفة واجب ديني ووطني وعلى الجميع من أبناء الشعب اليمني توحيد القدرات والمواقف في المواجهة الحاسمة لظاهرة الإرهاب وثقافة التطرف والتشدد والغلو والتخريب والحرابة واستهداف أبراج الكهرباء وأنابيب النفط والغاز.

واكدوا ضرورة تعزيز روح التفاؤل بما تحقق من نجاحات على صعيد التجاوز بالوطن من كافة التحديات والمخاطر التي يواجهها حتى الآن رغم كل التحديات التي تعترض المسيرة المباركة للتغيير الايجابي نحو المستقبل الواعد.

من جانبهم عبر قادة الوحدات العسكرية والأمنية عن استعدادهم الدائم لتنفيذ كافة المهام المسندة إليهم وفي مقدمتها تعزيز الأمن والاستقرار وتأمين مسارات الحوار الوطني ومكافحة التخريب والإرهاب.

وجددوا العهد باسم الضباط والصف والجنود للقيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بالأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على المضي قدماً صوب تحقيق المزيد من النجاحات على طريق بناء وتحديث جيش وطني احترافي قادر على تأدية مهامه بكفاءة ونجاح.